

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وفطرت عليه من خلال القاضية مصالح الأمم وأوتيته من استحقاق الإمامة واستيجابها ومنحته من الخصائص المبرمة لأسبابها .

فتعزوا جميع الأولياء وكافة الأمراء وجميع الأجناد والحاضر من الرعايا والباد عن إمامكم المنقول إلى دار الكرامة بإمامكم الحاضر الموجود الذي أورثه الله مقامه وادخلوا في بيعته بصدور مشروحة نقية وقلوب على محض الطاعة مطوية ونيات في الولاء والمشايعة مرضية وبصائر لا تزال بنور الهدى والاستبصار مضية وامير المؤمنين يسأل الله أن يجعل إمامته محظوظة بالإقبال دائمة الكمال صافية من الأكدار معصودة بمواتاة الأقدار ويوالي حمده على ما منحه من الاصطفاء الذي جعله لأمر الدين والدنيا قواما وأقامه للبرية سيدا وإماما فاعلموا هذا واعملوا به والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكتب في يوم كذا من شهر كذا سنة كذا .

وهذه نسخة بيعة كتب بها عن الحافظ لدين الله الفاطمي بعد وفاة ابن عمه الأمر بأحكام الله قام بعقدها الوزير أبو الفتح يانس الحافظي اقتصر